

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

لا نعدم من رب يرحم ويرضى ويغفر خيرا لما أنه قد آمن وقرأ قبل في كتابه إنه غفور رحيم فاعقله وما أراك تعقله .

ثم لم تأنف من هذا التأويل حتى ادعيت على قوم من أهل السنة أنهم يفسرون ضحك ا[] على ما يعقلون من أنفسهم وهذا كذب تدعيه عليهم لأننا لم نسمع أحدا منهم يشبه شيئا من أفعال ا[] تعالى بشيء من أفعال المخلوقين ولكننا نقول هو نفس الضحك يضحك كما يشاء وكما يليق به وتفسيرك هذا منبوذ في حشك ثم فسرت الضحك تفسيرا أوحش من هذا أيضا فقلت يحتمل أن يكون ضحكه أن يبدو له خلق من خلق ا[] ضاحكا يأتيهم مبشرا ومغيثا ودليلا إلى الجنة